وهو أن يكون الاسم مفتقرا في العمل افتقارا موصلا كالموصولات وهو المشار إليه
بقوله وكافتقار أصلا واحترز به من الافتقار غير المؤصل كافتقار النكرة
الموصوفة بالجملة إلى ما بعدها فإنه غير موصل إذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

أي الاسم المعرب وإن كان هو الأصل لأن المبني محصور فيما ذكر وما عداه معرب
وقوله ومعرب الأسماء ما قد سلما يعني أن ما سلم من شبه الحرف في الأوجه
المذكورة هو معرب وأشار إلى المعرب على قسمين ظاهر الإعراب ومقدره وإلى الأول بمثال
من الصحيح وهو أرض ومثال من المقدر وهو سمى وهو مقصور ومن لغاته سمى
اللغات الواردة في الاسم ثم قال **وفعل أمر ومضي بنيا**
لما فرغ من مبني الأسماء ومعربها شرع في مبني الأفعال ومعربها وبدأ بالمبني
منها وهو فعل الأمر والماضي فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والأمر على السكون
إن كان صحيح الآخر نحو اضرب أو على حذف الآخر إن كان معتل الآخر نحو اغز واخش
وارم ويجوز في قوله ومضي الرفع والجر والرفع أقيس لأن التقدير وفعل أمر
وفعل مضي فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ووجه الجر أنه
حذف المضاف وبقي المضاف إليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين
فالألف في قوله بنيا للتثنية ثم أشار إلى المعرب من الأفعال بقوله

وأعربوا مضارعا إن عريا ... من نون توكيد مباشر ومن
نون إناث كيرعن من فتن

يعني أن الفعل المضارع يعرب بشرط أن يعرى
من نون الإناث نحو الهندات يرعين ومن نون التوكيد نحو هل تقومن ولما كان نون الإناث
لا يكون إلا مباشرا للفعل لم يقيده ولما كان نون التوكيد يوجد مباشرا وغير مباشر
وإنه لا يمنع من الإعراب إلا إذا كان مباشرا أشار على ذلك بقوله مباشر وفهم
منه أنه إذا كان غير مباشر كان الفعل معها سواء فصل من الفعل بالملفوظ
به نحو هل تقومان أو مقدر نحو هل تقومن يا زيدون وعلامة الرفع في غير المباشر
نون محذوفة لاجتماع الأمثال ثم انتقل إلى الحرف فقال

وكل حرف مستحق للبنا

يعني أن الحروف كلها مبنية وعبارته غير

موهمة

موهمة بذلك لأنه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فيه لأن الشيء قد يكون مستحقا
للشيء ويمنع منه ثم قال **والأصل في المبني أن يسكنا**
أصل كل مبني اسما كان أو فعلا أو حرفا أن يبنى على السكون ولا ينتقل عنه إلى الحركة
إلا لموجب من تعذر أو غيره ثم قال

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن كم

يعني ومن المبني ما يبنى على الفتح كأين أو على الكسر كأمس أو على الضم كحيث
أما أين فاسم وبني لشبهه بالحرف في المعنى وهو همزة الاستفهام إن كانت
استفهاما وإن الشرطية إن كانت شرطا وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت
فتحة إما للخفة وإما اتباعا لحركة الهمزة وأما أمس فاسم وبنيت لشبهه بالحرف
وهو تضمن معنى أل وبنيت على حركة لتمكنها باستعمالها معربة في نحو ذهب
أمسنا لا لتعذر السكون خلافا للبعض وكانت كسرة على أصل التقاء الساكنين
وأما حيث فاسم وبنيت لشبهه بالحرف لأنه تفتقر إلى جملة افتقارا لازما
وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها لها بقبل وبعد وقوله
والساكن كم مثال المبني على السكون وهو المنبه عليه بقوله والأصل
في المبني أن يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام إن كانت استفهامية
أو لشبهها بالحرف في الوضع على حرفين إن كانت خبرية أو بالحمل على رب أو تشبيها
بكم الاستفهامية ثم قال

والرفع والنصب اجعلن إعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا

هذا الفصل تكلم فيه على ألقاب الإعراب بالنسبة إلى الأسماء والأفعال
وهو ثلاثة أقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب وإليه أشار
بقوله والرفع والنصب اجعلن إعرابا لاسم وفعل ومثل بالفعل فقال نحو
لن أهابا وهو مضارع منصوب بلن ومختص بالاسم وهو الجر وإليه أشار بقوله
والاسم قد خصص بالجر ومختص بالفعل وهو الجزم وإليه أشار بقوله
كما قد خصص الفعل بأن ينجزما ... فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
كسرا كذكر الله عبده يسر

يعني أن أصل الإعراب